

مميزات الخطاب القرآني وطريقته في تقرير العقائد | د. أحمد

عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى درس اليوم يعني هيكون بنحو حوالين الكلام عن إن ممكن نسميه - 00:00:00

مميزات الخطاب القرآني ومفارقة هذا الخطاب البشري عن الخطاب البشري بمعنى أن الله سبحانه وتعالى انزل هذا الكتاب رسالة للعالمين من الله سبحانه وتعالى هذا الكلام بما أن هذا الكلام اللي هو الوحي القرآن كلام الله سبحانه وتعالى - 00:00:25 وبما أن الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. أو بما أن الكلام صفة من صفات الله سبحانه وتعالى. فليس هناك كلام كلام الله سبحانه وتعالى ده الخلاصة الفكرة المجملة دي اللي احنا هنحاول نندن حواليها النهاردة. أزيyi ان الخطاب القرآني مختلف؟ معنى كلمة مفارقة في فرق رهيب. مفارقة - 00:00:49

الخطاب القرآني للخطاب البشري أنا عايز اتكلم عن النقطة دي النهاردة يعني بسبب احنا أصبحنا في واقع للاسف في انتشار للشبهات وانتشار للشهوات بصورة عجيبة و بتزداد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي على الناس - 00:01:15 زمان الا والذي بعده شر منه في كيفية معالجة الشبهات عند الناس وكيفية معالجة الشهوات بيسلك الانسان طرق عدة بل بالعكس الواحد بيり ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:01:33

لا كم الجهد المبذول للردود على الشبهات كم جميل وآآ يعني مبذول فيه جهد طيب وسواء كما وكيفا والتنوع المبذول سواء في البرامج آآ النقاشية والفيديوهات اللي بتترفع على اليوتيوب او المساقات التعليمية والبرامج اللي زي صناعة المحاور وغيرها - 00:01:47

البرامج المبذولة للردود على الشبهات سواء تعليما او ردًا مباشرًا فيها شيء بصرًا على انسان ان الخير باق في هذه الامة لكن اللي انا عايز اتكلم عنه النهاردة مش الطريقة الجدالية او الكلامية اللي احنا ممكن بنستعلها لاقناع انسان او لتقرير - 00:02:07

لأ القرآن له اسلوب مختلف تماما في حاجتين في تقرير العقائد. وفي تفنيد الشبهات القرآن مختلف تماما عن الخطاب البشري. وده اللي احنا هنحاول النهاردة هنتكلم عنه. الدرس النهاردة هيكون عبارة عن مقدمة. وبعددين هنتكلم عن - 00:02:30 اه ممكن نسميه مواصفات او وصف للخطاب القرآني وبعد كده محتوى الخطاب القرآني وبعددين طريقة توصيل هذا المحتوى في الخطاب القرآني ده رقم اربعة وبعد كده خمسة امثلة تطبيقية. ده اللي المفروض عناصر الدرس اللي هنتكلم عنه النهاردة ان شاء الله مقدمة - 00:02:47

رقم اتنين هنتكلم بقى نتكلم عن الخطاب القرآني هنتكلم عن المواصفات وعن المحتوى وعن الطريقة ورقم خمسة اخر حاجة بعد المقدمة والتلات حاجات دول نجيب امثلة تطبيقية للكلام ده - 00:03:07

طيب المقدمة اللي انا عايز اقولها شيء بدعي جدا ان الله سبحانه وتعالى خالق هذا الانسان. هذا الانسان اللي هو الكائن المعقد المكون من آآ روح وجسد وملئ المشاعر المختلفة بل حتى الانسان كجسد بعيدا عن سر الروح واغوار النفس البشرية حتى الانسان كجسد في قمة التعقيد - 00:03:21

بل انت لما كل ما العلم بيتطور وبينضر في جسد الانسان في العضلات في الاعصاب في الاوعية الدموية في المخ في تفاصيل جسد الانسان بيجد الانسان في قيمة التعقيد وكل ما بيتطور العلم اكتر وبيصل الى يعني رؤية اعمق يعني بدل ما كان بينظر مسلا بميكروسکوب معين بدأ يبقي فيه - 00:03:44

نزة اعمق وداخل الخلية اكتر والتفاصيل اللي داخل الخلية ومداخل داخل الخلية كل ما بتدخل اعمق اكتر كل ما بنبهر اكتر وكأن الاعجاز في خلق الانسان لا يتناهى كل ما بتدخل اكتر بينبهر الانسان اكتر. لزلك الكتب الجميلة المشهورة اللي بتتكلم في النقطة دي التوقع في الخلية - 00:04:04

بيتكلم على قد ايه الخلية فيها اتقان عجيب جدا. يعني بصمة عجيبة جدا. طيب هذا الانسان انزل الله له سبحانه وتعالى وحيا.

تخيل لو انت اللي مطالب انك تقدم خطاب مناسب للانسان ده. هتختاطبه ازاي وانت اصلا مش قادر تفهم تفاصيله - 00:04:23
انت مش قادر تفهم اغوار النفس مش قادر تفهم تفاصيل التفكير ولا طريقة تفكير ولا طريقة المشاعر. انسان معقد جدا وكل شوية الطب النفسي علم نفس بيتطور من نفسه وبعدين يا يقول نزرية وبعدين ينقضها او يحاول يجمع بينها وبين النظرية السابقة وتطلع نزيريات مختلفة ومدارس العلم - 00:04:43

المختلفة كل ده من محاولات دراسة النفس البشرية. تخيل هذا الكائن المعقد سواء على مستوى الجسد او على مستوى النفس انت عايز تقدم له خطابه وهذا الخطاب يهديه سواء السبيل. يهديه للتي هي اقوم في كل شيء. فانت هنا مطالب بشيء محال فوق طاقة البشرية اصلا. فمن رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:05:03

انه انزل لهذا الانسان خطابا مناسبا له موافقا لطبيعته البشرية خصيصا لهذا الانسان يعني انت متخيلا ان القرآن ده مخصوص خاص للانسان طبعا معه الجن بيدخل لانه مكلف لكن اقصد للانسان ليس لحيوانات - 00:05:23

النباتات ليس للسموات ليس للارض. خطاب مخصص للانسان بهذا الكائن المعقد. طيب الفكرة عشان توضح اكتر عندها في في علم الادوية في الطب. لما نيجي يقول لك ازاي الدواء يكون دواء - 00:05:42

سواء ناجح ازاي نصل الى اكتشاف دواء ناجح؟ فمن الطرق ان يقول لك ان الجسم فيه بداخله مستقبلات حسية الدواء احنا عايزين نجيب دواء. الدوا يدخل جوة جسم الانسان بعد ما ياخذ دورة معينة يمسك في المستقبل اللي هو يمسك في المستقبل الحسي بتاعه. لو الدواء - 00:05:58

ركب على المستقبل الحسي بصورة ملائمة تماما. شكل الدواء كان مصنوع كيميائيا بصورة. تتناسب في الشكل مع المستقبل الحسي وركبوا مع بعض بصورة مطابقة بيحدس الفكر بيحدس التأثير. ده حتى احنا بنسميه ايه؟ ازاي؟ ازاي - 00:06:18

سواء لما يمسك في المستقبل الحسي لو مسك صح واتعمل صح يعطي تأثير اللي انا عايز اقوله لك ان انت كانسان القرآن تكلم الله به خصيصا لك. فالكلام ده متناسب - 00:06:38

مع نفسك ومع روحك بيلتئم معه يعطي التأثير فحينما لا تجد تأثير القرآن المشكلة عندك. انت اللي فيه تغيير هنا في المستقبل الحسي عندك. فيه مشكلة. في المستقبل الحسي. يعني لما الدواء ما بيجبش - 00:06:54

نتيجة بنقول ممكن الدواء حصل منه مقاومة حصل معارضة حصل ما مسكس في المستقبل الحسي كوييس. نحن في هذه الحالة في التعاون مع القرآن لا نتهم مش هنسميه بقى الدواء احنا قلنا ربنا سمي القرآن شفاء مش بس دواء ده باعتبار المآل اللي ان شاء الله لو الانسان تعامل معه بما سيكون مش سماه دواء ده سماه شفاء - 00:07:09

يبقى المشكلة مش في هذا الدواء ومش مشكلة مش في هذا الشفاء. المشكلة فيك انت. انت اللي مش عارف تستقبل آيات القرآن. فتلقي آدم من ربه كلمات. ادم تلقى الكلمات صح. فحينما تلقى الكلمات بطريقة صحيحة اي اثمرت هذه الكلمات وانتجت التوبة - 00:07:29

يبقى المشكلة معنا في كيفية تلقي معاني القرآن. يبقى المقدمة اللي انا عايز اقولها انت لابد ان تومن ان القرآن مناسب لك تماما وان لو انت حاسس بغربة وبعدم تأثر وبعدم انتفاع من القرآن المشكلة ليست في القرآن بل انسان يتهم نفسه ان المستقبل - 00:07:49

هو الانسان هو اللي فيه موانع منعه من استقبال القرآن بطريقة صحيحة وهو مطالب بالبحث عن ذلك يبقى القرآن انزله الله سبحانه وتعالى شفاء لما في الصدور رحمة للعالمين هدى وبيانا للناس وتبيانا لكل شيء روحًا وفرقانًا - [00:08:12](#)

انزله الله سبحانه وتعالى للناس. ودائماً من الحاجات اللي الواحد بيحب يقولها للناس. حاولوا انتم بتقرأوا القرآن تتبعوا اوصاف القرآن عن القرآن كيف تكلم القرآن عن نفسه طيب بيقي دي كانت مقدمة في تقرير ان القرآن مناسب للنفس البشرية مناسب معها لأن خالق هذه النفس بل خالق هذا الانسان بنفسه - [00:08:29](#)

روحى وجسده هو الذي تكلم بهذا الكلام مناسباً له. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير سبحانه وتعالى طيب دلوقتي احنا عايزين نتكلم عن تلت حاجات في الخطاب القرآني ممكن نسميه توصيف المحتوى الطريقة. قبل ما ادخل في ان احنا اه نتكلم في - [00:08:53](#)

النقطة دي المبحس اللي انا بتكلم عنه النهاردة كثير من العلماء تناولوه تحت بند او تحت عنوان اعجاز القرآن اه مميزات الخطاب القرآني الطريقة القرآنية كل دي في عناوين ممكن تناولها العلماء سواء من المتقدمين او المتأخرین في قضية ان القرآن مختلف. بل كانت هذه القضية بتشغل آآ حيزاً كبيراً من - [00:09:14](#)

عقول المتقدمين والمتأخرین ما هو الشيء المختلف في القرآن؟ يعني لما بيتفاهم ان القرآن معجز ايات التحدی في القرآن ان يأتوا بمثله او بسترة او بعشر سور مفتريات فكان بيشغل كثير من المتقدمين والمدخنين. ايه هو المعجز في القرآن؟ وده مبحث ضخم عندنا في التراث الإسلامي. مسألة الاعجاز ما هو المعجز في القرآن - [00:09:37](#)

تناولها كثير من العلماء من المتقدمين بقى من اول الامام الخطابي والروماني والبلقاني والزركشي وحاول يجمع الامام السيوطي كل ما قيل عن ذلك في الاتقان ومن المتأخرین في محاولات من البلاغيين المتأخرین في محاولات ضخمة في آآ يعني استنطاق - [00:10:02](#)

ايه المعجز في القرآن؟ اللي هنتكلم عنه النهاردة اشبه بهذا الباب. هو طبعاً ليس بقوة ما قالوه لكن هو اشبه وخاصة ان احنا نستعمل لغة معاصرة نحاول ان احنا نفهم بها اشبه بهذا الباب - [00:10:22](#)

لكن قبل ما اتكلم في نقطة مهمة قوي كان كلمة جميلة قالها الامام الزركشي بعد ما ذكر كثير من الاقوال لأن كان كل واحد بيدخل يقول ايه؟ ايه اللي معجز في القرآن؟ هل الالفاظ؟ هل السياق - [00:10:35](#)

النظم التشبيهات البلاغة الاخبار بالغيب ولا هم اصلاً الصرف او الصرف ان هم صرفوا عن يعني ما يعجزه القرآن او ان هم ينطحروا القرآن ويأتوا بمثل القرآن ويتخدوا القرآن. ايه كل واحد كان قاعد سواء بالمدارس المختلفة وقاعد كل واحد يفك - [00:10:48](#)

ايه السبب ان القرآن معجز قال كلمة جميلة بعد ما ذكر بعض الاقوال قال ان كل الاقوال دي على بعضها هي دي المعجزة في القرآن. ليس كل شيء على حدة - [00:11:08](#)

انا بقول المقدمة دي مهمة ليه؟ لأن احنا لما هنحاول معلش هو درس النهاردة ممكن يبقى تقيل شوية لما هنحاول نفك الخطاب القرآني عشان ندور ايه المختلف في القرآن عن خطابنا البشري؟ يعني لما انا تقعد مع واحد اكتر - [00:11:23](#)

Bansan متقن للشريعة الرد على الشبهات لما يقدر يقنع واحد مسلاً ملحد ويتناقش معه الطريقة اللي بيستخدمها هنزل طريقة بشرية. الاسلوب القرآني في تقرير العقائد وتفنيد الشبهات مختلف. وده اللي هنتكلم عنه - [00:11:40](#)

نحاول قدر المستطاع ان احنا بتفكك كده الخطاب القرآني عشان نطلع ده. لكن مش معنى ان احنا بتحاول نطلع نقول واحد كذا اتنين كذا ثلاثة كذا ان كل حاجة لوحدها كانت هي كده لأ هي على بعضها. هي مجموعة. يعني زي ما الانسان هو انسان بمجموعه بمشاعره - [00:11:58](#)

بلحمه بدمه بنفسه بروحه بأخلاقه بتفكيره. هو انسان على بعضه. فالقرآن ايضاً متكامل. فلما نقول مسلاً وده كانت مشكلة ان بعض الناس يقول لك ايه المعجز في القرآن آآ مسلاً التشبيه - [00:12:18](#)

تشبيهات القرى مختلفة. واحد يقول لك لا مش معجز ولا حاجة. طب ما في تشبيهات في الشعر جت كده. الا خلاص المعجز في القرآن

الاستعارة فيجد ان الاستعارة فعلا في القرآن بتفوق السعارات التي وردت في الشعر. لكن يقول لك طب ما هو فلان من الشعراء قارب هذا المستوى. لا هو كله على بعضه. طب - 00:12:33

الاخبار بالغيب يقول لك طب بس الاخبار في الغيب مش موجود في كل سورة. في كل سورة من سور القرآن طب ايه المعجز في القرآن؟ فهو كل ده على بعضه معجز في القرآن. خلاص؟ دي نقطة مهمة جدا لما هنيجي نحاول نفكك نقول ايه؟ ان الخطاب القرآني فيه واحد اتنين - 00:12:52

اثنين ثلاثة مش معنى كده ان كل حاجة لوحدها هي اللي عملت التأثير. لأ المجموع على بعضه هو اللي عمل التأثير بل بالعكس انا اصلا لما بتبيجي تقرأ في وده مهم ان انت تقرأوا فيه. محاولات السابقين للبحث عن اعجاز القرآن بحيث ان القراءة في الحاجات دي يا جماعة بتتسكب او - 00:13:07

او بتزيدك بلاش وتتسكب بتزيدك يقينا على يقينك ان القرآن من عند الله. القراءة في كلام السابقين وحتى المتأخرين في ما هو المعجز في القرآن ده بيجعلك تزداد يقينا على يقين في آآ ان تومن ان هذا القرآن كلام الله سبحانه وتعالى حقا - 00:13:26
فالواحد لما بيقرأ يعني لم اكن يعني ايه من المؤيدين ان ان هو يختار يقول ايه؟ المعجز النزم فقط. او معجز الاخبار بالغيب فقط. لا هو المجموع على بعضه الكلمة البديعة اللي قالها الامام. الزركشة - 00:13:45

طيب تعالوا بقى لذلك حتى لما هنيجي مسلا هنيجي وانا هقول ايه دلوقتي آآ احنا اتكلمنا عن المقدمة ده الجزء الاول والجزء رقم اثنين في الدرس انا قلت هتكلم عن مواصفات - 00:14:02

فاطن خطاب القرآن ان شاء الله. رقم ثلاثة آآ محتوى الخطاب القرآني. رقم اربعة طريقة الخطاب القرآني. هتجد اصلا ان التقسيمة اللي انا عاملها ممكن ما تقتنعش بها انا نفسي مش مقتنعوا بها. يعني انا بعد ما عملتها عشان بس اجمع النقاط اللي في ذهني انا مش حاسس ان دي تقسيمة لا طب ما اللي انت قلته في التوصيف على فكرة على - 00:14:12
على فكرة ممكن يتقال في الطريقة في طريقة الخطاب القرآني. او اللي انت ذكرته في الطريقة ممكن يذكر في المحتوى او اللي انت ما هو مش الغرض التقسيمة الهندسية. دي تقسيمة - 00:14:32

بس بتساعد ان الدرس يكون اكتر ترتيبا او ان هو يكون يعني فيه نوع من الحضور الذهني عندي وان هو يصل بصورة سلسة عندكم. لكن مش المقصود ان احنا نطلع نقول - 00:14:42

مواصفات الخطاب القرآني واحد اتنين ثلاثة لأ مش ده المقصود خلاص مش مهم تسميتها مواصفات محتوى طريقة المهم الكلام اللي انا هقوله ده موجود في كتاب الله سبحانه وتعالى واضح؟ - 00:14:52

طيب تعالوا نبدأ بقى في آآ مواصفات الخطاب القرآني. يعني ايه مواصفات الخطاب القرآني يعني قبل الخطاب لما بتبيجي تسمع القرآن قبل ما عايزك تركز في المحتوى بيقول ايه؟ او ازاى بيوصل المحتوى؟ لا فيه مواصفات غريبة - 00:15:02
اول لما تسمع الخطاب ده تحس ان الخطاب ده مختلف. وده اللي كان بيشد انتباه اللي بيسمع القرآن له اول مرة. ولا سيما مسلا من الاجانب من الغرب لانه اول مرة بيسمع خطاب زي كده ومتعود على الخطابات البشرية او بيقرأ في الابحاس العلمية وبيقرأ مسلا نزل وفيه رد عليه وبعدين فيه اتعلمل عليه ريفيوهات وبعدين اترد عليه فقام - 00:15:20

متبعون على هذه الطريقة من الابحاس. فيقدم له فجأة كتاب بالقرآن فيقرأ. فيفاجأ بمواصفات غريبة لهذا الخطاب قبل ان يركز في المحتوى ودي وردت على لسان اكتر من حد من اللي اسلم بسبب التعرض المفاجئ للخطاب القرآني شعر ببعض هذه الامور. اول وصف للخطاب القرآني انه خطاب - 00:15:40

يقيني يعني من اوائل ما بدأ به القرآن وانت بتفتح المصحف كده في سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه. انت متخيلا انك بتقرأ كتاب اول كلمة فيه خد بالك - 00:16:00

الكلام اللي انت هتقرأ في الكتاب ده يقينيات الكتاب ده مش نزيريات الكتاب ده مش وجهات نظر. انت متخيلا الصدمة اللي انت بتاخدها يعني انت ممكن بتقرأ حد قدم لك كتاب والله تقول ممكن نقرأ هو انا اتكلمت قبل كده في درس - 00:16:18

هنا اظن ايضا او في مكان اخر آ اسمه المعرفة القرآنية وانا قلت المعرفة القرآنية مختلفة واتكلمت على يقينية المعرفة القرآنية واختلافها عن اي معرفة اخرى طب تيجي تقرأ الكتاب والله تقول ايه؟ مين المؤلف؟ طب مين اللي رد عليه؟ طب دي طبعة كم؟ طب دي الطبعة الخامسة؟ طب دي سنة كم؟ طب فيه استدراكات؟ لا القرآن مش كده - [00:16:32](#)

القرآن بيتميز قبل ما تعرف اصلا ايه المحتوى بيقال لك تنبه قبل ان تقرأ. لابد ان تتعامل مع هذا الخطاب تعامل مختلف. ليه لأن ده يقينيات ما فيش فيها مراجعات. لا ريب فيه. انت متخييل - [00:16:52](#)

لو انت داخل منازرة مع ملحد قلت له بص سيبك من جو النسبيات والنظريات ووجهات النظر اللي انا بقوله لك ده يقينيات متخييل القوة اللي انت بتطرحها يعني انت متخييل طرح الطرح المختلف لما انت بتكون آآ هو بيقول لك بس احتماليات كده تقول له سيبك من ده. القرآن مش - [00:17:09](#)

عمل كده القرآن بيقدم يقينيات لا ريب فيها. فهو اصلا ممكن يتخض يقول لك انت جايب السقة دي منين وده زي ما موقف اللي ذكرته سورة طه لما دخل سيدنا موسى على فرعون - [00:17:29](#)

وبعدين سيدنا موسى دخل بدخلة قوية جدا. تدل على ان هو عنده يقين انا رسول ربك اتخيل داخل على فرعون الملك الظالم الطاغية المتجر وبيقول له انا جاي لك من عند سيدك. مش ان رسول ربى ان رسول ايه؟ ربك - [00:17:44](#)

فارسل معنابني اسرائيل ولا تعذبهم. اياك تقرب لهم ومش جاي العب معك. قد جئناك باية من ربك انا مش جاي العب انا معي بيينة واية من سيدك من ربك. ولو انت سمعت الكلام ما تخافش والسلام على من اتبع الهدى. انت متخييل - [00:18:07](#)

ان موسى بيقول كده لفرعون امام الناس انت متخييل الصدمة لما كان الخطاب ده يقيني فرعون قال ايه؟ رد قال ايه ايه ده قال له انت انت جايب الكلام ده منين؟ انت انت متخييل ان حد يدخل على ما لك ظالم تغير له الكلام ده؟ كان المتوقع ان يقول له اطلع برة ايه الكلام اللي انت بتقوله ده؟ لا اليقين بتاع - [00:18:26](#)

سيدنا موسى اسر فيه قال له ايه ده انت تأكيد عارف انت لما تدخل مسلا انترفيو مسلا او داخل امتحان شفوي وبعدين ايه داخل تقول له بص انا هننجح هننجح هعدي الموضوع منتهي. وانا هتقابل في الوظيفة دي الامر منتهي شف انت هتحب تسأل في ايه اسئلة - [00:18:46](#)

اكيد انت ايه لكن انت تبع مين يعني هيسائلك سؤال يقول لك طب قل لي بس الاول عشان قبل ما اغلط فيك او قبل ما اخد راحتي عرفني الاول انت تبع مين عشان فالاول ففرعون قلوب فمن ربكم يا - [00:19:05](#)

اعتمد على مين كده قال ونفس الاسلوب ايضا في سورة طه اللي استعمله سيدنا موسى مع السحرة وخوفهم فيسحلكم بعذاب هم تنازعوا امرهم. اليقين بيفقد الذي امامك الثقة. فانت لازم خطابك يكون خطاب يقيني. وده مثبت في القرآن - [00:19:19](#)

في اول وصف للخطاب القرآني انه خطاب يقيني لا شك فيه لا ريب فيه آآ بداية قوية في قمة السقة. عارف كان بيقول لك دعك من وهم النسبة مش قصدي لا اقصد نسبة اينشتاين. نسبة اللي هو دايما يقول لك ايه؟ بعض الناس ما فيش - [00:19:38](#) حقيقة مطلقة لا في حقيقة مطلقة وفي حقيقة وهذا هو الحق من عند الله وهذا الكتاب يهدي للتي اقوم ويهدي للحق ولا ريب فيه يقول لك اصل احنا مستحيل نصل للحقيقة. لأنصل للحقيقة بهذا الوعي - [00:19:53](#)

الوصف الثاني الخطاب وتتجدد ان الاوصاف متداخلة مش بس انه خطاب يقيني لا خطاب انا عايزك تتخييل اذن وعقلية ونفسية الكافر الذي يسمع القرآن لأول مرة او المشرك او الملحد اللي بيتلقي الخطاب ده بيقال له انتبه هذا خطاب يقيني. ثم انتبه. رقم اتنين هذا خطاب مصيري - [00:20:10](#)

يعني يعني ايه خطاب مصيري؟ يعني احنا مش جايين نتكلم في نزريات لا تمسنا في شيء ده انا بكلمك عن مصيرك الآخرói خد بالك اعراضك عن هذا القول قد يؤدي بك الى الخلود في جهنم. وما ادراك ما جهنم! فهو يعني يحصل له صدمة. ده اللي كان بيحصل يا جماعة - [00:20:33](#)

العرب لما كان بيسمع القرآن هو كان بيسمع او بيقول الشعر بيتفن في قضايا مختلفة وامور وبيقولوا الحاجة وعكسها. فجأة جا له

خطاب يقيني وبعدين خطاب مصيري بيخاطبه هو. يقول له خد بالك انت لو تعاملت مع الخطاب ده على انه خطاب عادي انت هتضيع. انا باكلمك عن - 00:20:54

مصيرك انت هذا القرآن قول فصل مش وجهات نظر عارف احيانا في نقاشات تلاقى قضايا عظيمة جدا وبتناقش ايه ؟ آآ وجهات نظر وانت قل رأيك وانا اقولرأيي وبينتهي اللقاء باتسامات باردة. ونقول يا جماعة والله دي وجهة النزول اللي انتم تحبوا تختاروه اختاروه. لا القرآن مش بيتعمل كده - 00:21:14

القرآن حتى لما بيستعمل الاسلوب ده من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فليكفر بيستعمله باسلوب التهديد انا اعتدنا للظالمين. يعني بيقول له ايه انت عايز تكفر اكفر. بس خد بالك بقى انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها. وان يستغثوا خد بالك بعد ما قال له ايه ؟ انت عايز تكفر - 00:21:35

ده تهديد اصلا اكفر خلاص آآ النار منتظرك وہتسنگیت ويأتيك الماء اللي كالموه ليشوي الوجه بئس الشراب وساعت مرتفق. ويسيبه بقى يعيش في هذا الجو اللي القرآن هيعيش فيه الخطاب القرآني له آآ مختلف عن طريقة الكلام البشري ان هي وجهة نزره لذلك تجد ان في النقاشات مع آآ - 00:21:53

الملاحدة او اي حد بيعلن عن الاسلام بيكثر من حاجة اسمها معلم هيقابلنا مصطلحات كتير النهاردة. التجویزات العقلية. في فارق بين آآ بيسمه احتمال يعني وارد يقول لك طب ما جايز كذا احتمال وفي نوع من ان هو يقدر يجوز عقليا يقول لك ايه طب ما جهز في اکوان تانية متعددة. طب ما جايز يقدر - 00:22:17

مش بيستعمل كده خالص. لا القرآن بيقول له انا بكلمك في قنیيات يقینیات وما تخاطب به خطاب مصيري فصل ليس بالهزل لا لعب فيه اعراضك عن هذا الخطاب يؤدي بك الى الذهاب الى جهنم والعياذ بالله. فالقرآن بيخاطبك في اهم قضايا - 00:22:41
البشرية عارف لما انت حد بيكلمك انت مسلا بتتخرج وبعدين سمعت خطاب بيكلمك عن تحديد مستقبلك او اختيار وزيفتك او انت هنا ممكن بيشد الانتباھ وبعدين يقول لك الكلام ده مش لعب الكلام ده جد وناس طبقته وكلام مصيري فانت تبدأ يشد انتباھك اکتر. فتخيل القرآن - 00:23:01

بيتكلم عن شيء القرآن بيخاطبك رقم واحد آآ استجمعوا الحاجات مع بعضها. رقم واحد يقيني رقم اتنين مصيري بيكلمك عن مستقبل بالنسبة لك. او بالنسبة للمعرض مستقبل غامض. العجيبة ان هذا المستقبل الغامض الانسان من داخله يدفع دفعا للتفكير فيه. يعني ايه الكلام ده ؟ يعني - 00:23:23

قضية هيحصل لنا ايه قدام او المستقبل او لما نموت او الدنيا هيحصل لها ايه ؟ دي من القضايا التي شغلت الانسان كثيرا. فلما يجي له خطاب بيكلموا عن هذا المستقبل الذي كان غامضا بالنسبة للانسان ويكلمه عنه بصورة يقينية ومصيرية الانسان هنا بيهتز من الداخل - 00:23:44

بيصيبه زي ما جبير ابن مطعم قال كاد قلبي ان يطير. القرآن بيتأفل هنا للداخل بقى خطاب. ها يقيني مين ؟ مصيري رقم ثلاثة ودي آآ يعني ممكن تبقى عايزه للاسف الواحد عنده عجمة عن التعبير اه ما يجول في صدره - 00:24:06
وده اللي بيتميز القراءة لاهل فرسان البيان بقى اما بتيجي تقرأ لهم بيستطيعوا ان يعبروا عن ما يدور في خاطرهم بكلام فيه نوع من السلasse. فارجو ان يوفقني الله سبحانه وتعالى لتوضيح هذه النقطة رقم ثلاثة - 00:24:30

وهي مبسوسة ايضا مش انا اللي اخترتتها انا جايبيها من الكتب يعني اللي اتكلمت في الاعجاز القرآني احنا كلنا خطاب يقيني كلنا خطاب مصيري لأ خطاب القرآن احنا كل ده لسه ما اتكلمناش في محتواه اتكلم عن ما تستشعر الامور اللي بتشعرها حينما تسمع لهذا الخطاب - 00:24:46

خطاب فوقى او خطاب من خارج النفس البشرية. او خطاب ممكن يسميه من علم اعلى. او خطاب ممكن تميم هيمن وهشرح الحاجات دلوقتي. خطاب مهيم من فوق. يعني ايه الكلام ده - 00:25:02
في من تكلم في البلاغة واظن من اوائل من اشار للمعنى ده الامام الخطابي ومن المتقدمين كان بيقول ان كلمات الشاعر او كلمات

اللي بيتكلم في الادب او في البلاغة الكلام اللي بيطلع هو تعبير ركزوا معي في الحلة دي. تعبير عن - 00:25:20
خاصيص النفس البشرية بتاعتته. يعني هو بيمر بظروف معينة من الاسى والحزن فيطلع كلام. فانت حينما تسمع الكلام المشاعر التي كانت تمر بها هذه النفس البشرية الكلام اللي بتسمعه بيحمل اوصافك النفسية. يعني بتسمع كلام فيه نوع من الافتخار والعزة كلام نوع من - 00:25:41

الاسى والحزن كلام من الرفاء لشيء معين بتسمع الكلام من خلال ما تسمع من كلام بيحمل خصائص نفسك يعني ممكن واحد تسمع كلامه آآ كتب قصيدة كتب رواية تقول اه هو كان بداخله وهو يكتب كذا. هو عبر بهذا الكلام عن كذا لانه كان - 00:26:06
بيحمل داخل نفسه معاني معينة لذلک آآ بيقول الخطابي الكلام عبارة ده تلخيص اللي انا عايز اقوله الكلام اللي هو الشعراء والادباء
كلامهم عبارة عن تجسيد للمعاني الجاربة في نفوس - 00:26:30

تاني تجسيد هو جواه معاني تجري في نفسه. حب يعبر عنها بكلام. فخرج الكلام بيغير عن ايه؟ ما بداخله القرآن لا يحمل خصائص النفس البشرية القرآن ما فيش نفس بشرية تقدر تتكلم بهذا الكلام وبهذه القوة وبهذا اليقين وبهذه الحتمية - 00:26:48
وتخطاب بثقة ما فيش نفس تعرف تعمل كده. النفس بتتقلب. النفس بتترى بظروف قوة وضعف و آآ نوع من احيانا الذلة ونوع من الانتصار تتشكل. لذلك الامام الخطابي كان بيقول ان من اعجاز القرآن ان جمع ان النفس البشرية بتترى بتترى - 00:27:15
معينة. القرآن خطاب من خارج النفس. يعني ايه برضه تاني؟ هحاول اوضح اكتر هو خطاب لو انا عايز الشخص خطاب القرآن خطابه محيط بها وليس نابعا منها. تاني خطاب القرآن خطابه محيط بالنفس البشرية خطاب من احاط بها وخطاب من عرف دواخلاها وخارجاها - 00:27:35

اخراجي النفس البشرية ودواخراها النفس البشرية وليس نابعا منها. النفس ما تعرفش تقول الكلام ده. ما تعرفش النفس اقول لك على حاجة اقرأ القرآن المكي قمة الاستضعف قمة التعزيب وما فيش اي بارقة امل في الافق وتجد يقين مش طبيعي. ايه ده! يعني القسم على البعد - 00:28:01

والاليقينيات بالنصر جواب الكلام ده ازاي؟ ازاي الكلام يطلع؟ وازاي بتت يدا ابي لهب وتب؟ ازاي كلام بهذا القوة وبهذا اليقين يخرج من نفس المستضعف. لا ترى الامل. جابت الكلام ده ازاي - 00:28:24
النفس بتترى بمراحل كتير من الضعف. ازاي القرآن تكلم من فوق يعني القرآن احاط بدواخلاها النفس. عرف النفس بتترى بلحظات ضعف ولحظات مرض ولحظات الم ولحظات خوف ولحظات شعور مرتفع بشهادة ولحظة القرآن احاط بكل - 00:28:42
وتتكلم عنها. النفس من داخلاها ما تعرفش تقول الكلام ده يعني انت وده كان من اهم اسباب التحدى القرآني. انت كبشر ما تعرفوش تقولوا الكلام ده. ما تعرفوش تطلعوا القوة دي. ما تعرفش تتكلم بهذه - 00:29:02

الاحاطة ما تعرفش خطاب من فوق في الكلام كتير للمتقدمين وتأخيرا في شرح الحلة دي. ان ازاي القرآن احاط بالنفس البشرية؟ كان الرافعي بيقول احنا بنجد في الكلام لما تحب تتزوق الكلام فيه كلام فيه صوت - 00:29:16

العقل وصوت النفس. وفي حاجة سماها صوت الحس ايه صوت الحس ده مش عايز ادخل يعني ايه هو شرح صوت العقل وصوت النفس ازاي البليغ اللي عايز يتكلم بكلام فيه نوع من البلاغة ازاي لازم يضمن الكلام صوت العقل - 00:29:38

وصوت النفس وصوت الحس. قال صوت الحس قدرة الكلام على السيطرة والاستيلاء على النفس وجذب هذه النفس في الاتجاه فازاي ان القرآن يحيط بالنفس ويضعها في حالة من اثنين؟ اما ان تؤمن واما ان تجحد بعد ايقنت ان هذا الكائن ليس - 00:29:56
ليس من كلام الله. وهذا ما حدث مع العرب لأنهم كانوا فاهمين الكلام فمنهم من امن ومنهم من جحد وجدوا بها واستيقنtheir انفسهم يعني هو سمع الكلام عرف ان الكلام ده لا طاقة لنا به. ما نعرفش نجيب زيه. طب ما انت شعراء. طب ما انت بلغا. انت ادباء - 00:30:18

مش عارف هو ضعيف عارف لما تكلم طفل انه يتكلم بكلام الادباء؟ مش عارف هو لا يملك هذه الادوات. وكذلك النفس البشرية ضعيفة لا تستطيع ان تحيط بالنفس البشرية ما يعرفش - 00:30:41

فخطاب القرآن مختلف خطاب من علم خطاب يحيط لزلك بتعبير رافعي صوت الحس بتعبير آآ السكران له والمقالة سماها سطوة القرآن للقرآن له سطوة تحس ان القرآن بيحيط بك. وده هنتكلم عنها في اول شيء في محتوى الخطاب القرآني. القرآن - 00:30:57 تحيط بك فبتحس ان القرآن كلام من خارجك مش من داخلك. يعني في كلام تسمعه تقول فلان اللي قال الكلام ده. اللي تكلم بهذا الكلام كان خايف اللي تكلم بهذا الكلام كان بيداري ازمة ثقة بداخله. كان بيداري لحظات ضعف. كان بيحاول يظهر شيء معين. القرآن مش كده - 00:31:20

القرآن لما بيtalk عن الله كلام مختلف ما تعرفش انت حتى تتكلم عن ربنا زي ما القرآن تكلم عن الله. انت ما يجييش في زهنك انك تقول وما تسقط من ورقة الا يعلمها - 00:31:42

القرآن لما كسر حواجز الزمان والمكان واتكلم عن الكون الواسع والتنقل العجيب بين عالم الشهادة وعالم الغيب النفس البشرية ما تعرفش تعمل كده ما تعرفش فالخلاصة رقم ثلاثة عشان ما اطواش عليكم. رقم ثلاثة هو خطاب فوقى. خطاب مهمين خطاب من علي من خارج الانسان. ليس منه ولا يقدر عليه - 00:31:58

خطاب يكسر حواجز الزمان والمكان. الخطاب بيtalk عن الماضي والمستقبل والحاضر. خطاب اه ما يعني خطاب محيط بالنفس البشرية ولكنه ليس ايه ؟ نابعا منها. اصل مش معنى ان الخطاب القرآني ليس نابعا من النفس البشرية انه غريب عنها لأن - 00:32:21 ده ده هو خبير بها الخطاب القرآني خبير بالنفس البشرية. لكن ليس نابعا منها. وده مهم جدا ان القرآن في علاج النفس غير لما بشر يحاول يعالج النفس البشرية. هو هيظل عاجز عن فهم هذه النفس. هو بيحاول بس يحيط ببعض الجوانب. لكن لن يستطيع الاحاطة الكاملة بالنفس البشرية. وده - 00:32:40

كان في قصور في علم النفس. في النقطة دي انه لن يستطيع بدون الوحي ان يفهم جميع مداخل النفس البشرية يبقى اذا خطاب آآ فيه نوع من القدرة يعني يعني كان بيسمع - 00:33:00

على فكرة حتى المؤمن مش باكلمه حتى على المعاند. المؤمن لما بيسمع القرآن يتنهى يشعر بضغط يشعر بثقل ودي احد لما ابن القيم قال التنهيدات اللي بتخرج منك في قيام الليل تنهيدة بتغير عن المشاعر منها - 00:33:16

مشاعر شوقي الى مقام آآ في الجنة لاح لك وتشعر ان عملك يقصر بك عن الوصول اليه او من التنهيدات دي ان في قرآنية بتضغط عليك. ما حسيتوش لازم تحس المعنى ده. انا سلقي عليك قولنا تقليلا. ثقل القرآن - 00:33:35

لابد ان تشعر بهذا المعنى انك انت قاعد بتسمع خطاب ثقيل بيطالبك بمهام ثقيلة بيكشف لك جوانب متنوعة عجيبة عنك خطاب قهري بل حتى آآ وده هنيجي لها في المحتوى. حتى الخطاب ده في طريقة طرح الامر ونهي مختلف. يعني طريقة الطرح - 00:33:54

قرآنی عشان تعرف ان ده ازاي خطاب فوقى اما بيجي يقول لك افعل ولا تفعل او بيكلمك عن اخبار بيtalk بصورة عجيبة بيستحضر بها هنا بيtalk بصورة يقينية بصورة مصيرية بصورة فيها نوع من - 00:34:18

الهيمنة والفوقيه عليك بتخليك في الآخر بتسمع تختلف. يعني لو انت قاعد بتتذير ومركي تخاف لأن الكلام كلام عن الامر كلام عن النهي وكلام عن عقوبة تارك هذا الامر ومصيرها في المحتوى فانت في الآخر هذه الطرق السريعة يجعل ان خطاب احاط - 00:34:31

البشرية فتسسلم فتقديم حالة من الاستسلام امام هذا النص القرآني يبقى قلنا خطاب في الاول يقيني مصيري خطاب مهمين او فوقى او بيصرن النفس البشرية ويحيط بها او قلنا بتعبير رفيع صوت الحس او بتعبير السكران - 00:34:51

سطوة القرآن والتلخيص خطاب محيط بالنفس البشرية لكنه ليس ايه ؟ نابعا منه الوصف الرابع للخطاب القرآني بما ان هو يقيني ومصيري وفوقى وبالتالي هو خطاب متخدم الخطاب فيه ثقة بيتحداك - 00:35:13

ان تأتي بمثلهم يعني مش مسلا هو خطاب يقيني مصيري وبالتالي تستطيع ان تفعل مثله فانت بقى تقول ايه خلاص طب ما انا هقول يقينيات وهقول كلام مصيري لا مش هتعرف - 00:35:32

فيبيتحداك ان تأني بمثله. ويستهين بالشخص اللي بيتحداه. بيقول له هات القرآن. هات عشر سور. هات سورة فاللي بيسمع القرآن زي ما قلت زي ما اتكلمنا في قصة سيدنا موسى هذه الثقة بتجعل الانسان يهتز يعني اللي بيسمع تحديات القرآن وطريقة طرح القرآن قل بلى - 00:35:44

اوربي لتبعشن شوفي الخطاب القرآني خطاب فيه نوع من التحدي زي فاتوا بسورة مثله اخر وصف هنقوله في الخطاب القرآني وانت بتسمع كتوصيف عام احنا لسه مكملاش في المحتوى العام وصف عام للخطاب القرآني بعد ما اتكلمنا على يقيني - 00:36:08 ومصيري وفوري ومتحد خطاب مركز. يعني ايه مركز؟ احد المعاني التي قيلت في قول الله سبحانه وتعالى افلا يتذرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. قالوا لي الاختلاف - 00:36:30

ان يتكلم في مواضيع مختلفة بطريقة غير ثابتة. فاللي بيسمعه يشعر بنوع من التناقض يعني ممكن يذم شيء وبعدين يمدحه او اللي هو زي تعبير القرآن عن الشعر في كل واد يهيمون - 00:36:48

دي مشكلة الشعر ان هو مش منضبط بوجه معين. القرآن مش كده. القرآن من اوله لآخره يأخذ بيده في طريق واحد هو تحقيق العبودية بألوان شتى وده هنتكلم عنه في المحتوى القرآني. ما فيش فيه اختلافات. يعني كانت القصة المشهورة اللي بتذكر في الادب البلاغة - 00:37:06

آا ازن ابن الایهم اظن لما قال لاحد الناس من الشعرا آا ذم لي الخمر زهق من الخمر عايز بيطل. قال له ذم لي الخمر قل لي كلام في الشعر عشان آا قل لي ايه شعر كده؟ اكره به الخمر. فقال له آا ثلاث اوصاف في الخمر ذم بها الخمر. فقال له يا عم انت بوزت الخمر خالص يعني ما عدتش اعرف اشرب - 00:37:26

لأ باقول لك ايه ، قل لي حاجة ايه ؟ حبيبها الى نفسى انت زمتها لي قوي ما كتنش عايزك تأفور كده. يعني ارجع تاني ايه حبيبها الى نفسك. فقال له فقال له ايوا كده ايه؟ فقال لك الشاعر هو يذم الشيء ويمدحه - 00:37:47

عادى هو الشاعر ممكن يعمل كده ممكن يذم الشيء وبعدين ينسى او او يمدح الامير اذا اعطاه فاذا منعه ذمه وده كان بيحصل التقليبات دي في حب الشيء وبغض شيء ونفس الشيء الواحد - 00:38:00

الشاعر بيمر باطوال مختلفة يمدحه بل بعضهم قال هذا من قدرة ان نشوف الاديب او الشاعر او غير القصة المشهورة عن نظام الخليل لما امتحنه سأله عن الشيء وعاء ازاي يمدح الشيء ويذم الشيء؟ اسأله عن الزجاج وغير ذلك. آا ازاي يقول عن ينظر الى شيء من صورة مدح او صورة ذنب؟ القرآن - 00:38:14

مش كده. القرآن معايير ثابتة واضحة مركزة. بتسوق الانسان للسير في طريق واحد تنتهي به ان يكون عبدا لله ولكن كونوا ربانيين بما كنت لن تكون ربانيا اي لن تستطيع ان تعبد الناس لرب الناس الا من - 00:38:34

خلال كلامه ما هو كلامك البشري مش هيأخذهم للمنطقة دي. كلامك البشري ممكن يعبدتهم الى نفسك ممكن يعبدتهم الى افكارك. لكن ازاي الحل انك انت تأخذ بعيد الناس الى ربهم كونوا ربانيين بما كنتم - 00:38:57

تعلمون الكتاب بما كنتم تدرسون او تدرسون انك انت ازاي تأخذ باديي الناس الى الله من خلال كلامه. فالقرآن مركز فلذلك الاثر المشهور دور مع القرآن حيث دار. انت لو - 00:39:15

وبسبت نفسك مع القرآن هتصل الى العبودية القرآن مش هيوديك افكار كتير ويتوهك ومرة يقول لك حاجة عكس لا لا. خطاب ايه؟ مركز واحد. ما فيش فيه اختلافات كثيرة لا - 00:39:29

ولا قليلة لكن هو لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ده مش مفهوم المخالفة ان فيه اختلاف قليل لا معناه ان كلام البشر مليء الاختلافات الكثيرة مش في اختلافات قليلة - 00:39:42

يبقى بالرغم ان القرآن بيترك مواضيع مختلفة الا ان بيأخذك الى ايه؟ غاية واحدة وهي غاية ايه؟ تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى. يبقى طيب احنا كده اتكلمنا عن المقدمة وان هذا القرآن زي ما النبي صلى الله عليه وسلم كده قال فازا وافق الدواء الداء برى الانسان باذن الله - 00:39:57

كذلك اذا لامس القرآن الانسان برعى باذن الله وشفى من الشهوات والشبهات دي كانت المقدمة بعد كده قلنا او صاف الخطاب القرآني
انه خطاب يقين خطاب مصبع خطاب فهمي - 00:40:21

الخطاب متعدد خطاب مركز استحضار ده وانت بتتناقش مع شخص او عايز تقر عقيدة عند انسان عايز تعلم الانسان العقيدة لم يتعلم العقيدة بعد او عاين تناقش . حد عنده شيك - 00:40:37

استحضار الخطابات دي مهم جدا ان لما بتيجي تتكلم مع شخص مسلا يبنكر وجود الله ويبينكر الدار الاخرة ايا كان هو تصنifieه لا ادري
00:40:52 - ماحد مهم جدا انك تتكلمه بسبق .

وهم انك تفهمه ان احنا مش بنلعب ان ده خطاب مصيري. فانت ب تستفيد بقى من او صاف القرآن مهم انك انت تستحضر المعاني دي في اسناء تقرير العقائد كل ده احنا عايزين ان احنا بنقول مفارقة عنوان الدرس مفارقة الخطاب القرآني عن الخطاب البشري في حاجتين في تقرير - 00:41:06

العقائد وفي تفنيد الشبهات طيب تعالوا بقى نشوف الطريق او المحتوى بقى القرآنى. طبعاً مستحيل ان احنا نمر انا هحاول في خمس دقائـة كده المحتوى، القرآنـ اتكلـم عـن بيـقـوا، لكـ اـهـ - 00:41:23

الاليقينيات والمصيريات بيكلمك عن ايه قبل ما نتكلم عن المحتوى القرآني بصورة عامة كده سريعة الاول القرآن بيجيب عن اسئلة النفس . الحائزة وهو ده احد معان . صوت الحس . اه . وده ش حتها بالتفصا . برضه هنا ف . درس . احمد ف - 38 : 41:00

ازاي انت جواك شيعه منتظر ان يملاً بداخلك وعاء لا يناسبه الا الوحي من عند الله. لا له كلام اخر للانسان لما بيسمع الوحي بيجد اجابات عن تساؤلات عميقة بداخلي. حتى لو بيهرب منها - 00:41:59

التساؤلات اللي هو حتى بيتناسها بتزهـر في لحظات المرض ولحظات الموت القريب وو يجي القرآن بل بالميثاق الاول الذي اخذ على البشرية است بربكم ؟ قالوا بلى . هذا الميثاق سواء ان هو حقيقى . ترجيح الطبرى او ان هو - 00:42:22

فانت اما بتسمع القرآن في شيء بيحصل فيه تلامس في داخلك - 00:42:43

يعني هزا الكلام كت ابحث عنه بالرغم من اني كنت اهرب منه. ده شعور لنفس البشرية للمعرض للملحد اللي مش عايز يسمع القرآن.
ده خطاب نفسه بتبحس عنه لكن بدنه اللي يريد الشهوات يفر منه. فيبيحيط به القرآن - [00:43:02](#)

فاما ان يؤمن ويستسلم او يستمر في الاعراض ويجهد ده من المشاعر اللي كانت بتختلش في داخل صدر الانسان اللي بيسمع الوحي وخاصة لو هو بيفهم اللغة العربية او حتى مجرد ترجمة - 00:43:22

واضح وسهل يعني كانا يأكلان الطعام. قمة الوضوح والبساطة - 00:43:36

للبثات بشربيتهم عيسى ابن مريم وامه. الامر في قمة البساطة كانوا يأكلان الطعام يبقى الاجابة عن تساؤلات النفس الحيرة بوضوح
وسهولة بطريقة تصلح لمن لا يحب هذا الحوف الله، بداخلك متوافة، مع اه اطماعك - 00:44:00

اه طيب القرآن بقى ده الاول الاجابات القرآن في مجمله يحدثك عن الله القرآن في مجمله يحدثك عن منزل هذا الكتاب. نزل الكتاب ليعن بالله لك: بطريقة مختلفة عن اء. طريقة بشارة اخاء.. فتحد القرآن: بتكلم عن الله - 00:44:20

00:44:49

لا القرآن مش بيتكلم كده. القرآن فيه تداخل كلام عن اسمائه وصفاته وعن كتبه ورسله وعن نعيم اوليانه وعن عذاب اعدائه وعن مصيرها هؤلاء صورة مختلطة وده هنتكلم عنها في طريقة تقديم المحتوى هنتكلم عن المحتوى الاتي بيتكلم عن الله يبقى رقم واحد بيجيب عن اسئلة النفس اللي هيقرأه واهم سؤال بتسأل عنه نفس - 00:45:37

حائز عن الخالق رقم ثلاثة ودي نقطة مهمة قوي في النقاشات جداً ودي يعني مختلف مع بعض يعني بالرغم من جهودهم الرائعة في الرد على اللحاد والشبهات لكن بختلف معهم في مش عايزين نقف كثيراً في مسألة اسبات وجود الله. يعني - 00:45:58 المنطقة دي القرآن بيشير الى الاadle ثم يتتجاوز يقفز سريعاً لا يقف عند هذه المنطقة كثيراً. القرآن يعني تجد مش هنقدر تلات سنين نتناقش في اسبات وجود ربنا طب وبعدين؟ لأن القرآن مش بيعمل كده - 00:46:21

القرآن بعد ما بيثبت ويبيشيل الاadle بيتنتقل بقى. طيب تبعات ان لم تؤمن بهذه القضية وتبعات ان امنت بهذه القضية فيتكلم عن اليوم الآخر. طيب في الله وهذا الله انزل وحيها وهذا الوحي يطلب منك افعل ولا تفعل. فيتجاوز مسألة اسبات لمسألة الاوامر والتواهي. كل ده في محتوى الخطاب القرآني - 00:46:40

الخطاب القرآني بيتكلم عن مصير من امن بهذه القضية اللي انت لسه قاعد بتناقش فيها وانت قاعد بتناقش اسبات وجود ربنا مع واحد تلات سنين. القرآن بيتكلم قصصياً بقى بيستعمل اسلوب القصص في مصير من امن ومصير من كفر. بيتكلم على انها حقائق. وان في ناس يعني واحد يقول لك انا - 00:47:07

مش مصدق انا انكر وجود الله. تقول له كان في ناس زيك وعنكرة وجود ربنا وربنا انزل عليها عذاب وخشاف بهم الارض. ويوم القيمة بيعثون ثم ما يدخلهم النار ويصب عليهم الحميم يصهر به. شف انت قاعد ايه؟ انت انتقلت المنطقة وهو لسه بينك الوجه. يقول لك استنى انا اصلاً مش مصدق اقول له طب خليك انا هكم انا برضه - 00:47:30

يعني انت بتكمel الخطاب انت بتتجاوز القضية دي اصلاً يقول لك بس انا مش مقتنع خليك ماشي انا برضو باطرح كلامي. فهتهذهب ويصب عليك الحميم ومقامع من حديد يقول لك انا اصلاً مش مقتنعت يا عم خليك مش مقتنعت برضه وتكمel - 00:47:50 الخطاب القرآني يطوف به ودي مسألة اشرت لها في كثير من مجالس القرآن ان مثال مشهور اللي كنت بضربيه ان لما يجيء احد يقول لك انا مش مصدق انا في امتحانات. تقول له خلاص براحتك بس على فكرة يوم - 00:48:05

الامتحان انت هتسقط وبعد ما تسقط هتترفد يقول لك انا مش مصدق تقول له بس استنى اما اقول لك وبعد ما هتترفد هيتعمل انت بتتكلموا في تبعات قرار وهو مصمم عليه - 00:48:18

بتثبت وبتشير الاadle وبتشير للاتقان والاحكام وهو الاadle التي اشارت الى وجود الله. لكن مش هينفع تقف عند المنطقة دي كتير. القرآن مش بيعمل كده وده الفارق ما بين النقاش الذهني ونقاش القرآن. النقاش القرآن مختلف تماماً - 00:48:31

تبقى المحتوى اللي بيقدمه القرآن بيجيب عن اسئلة النفس الحائرة واهمها الكلام عن الله عن الخالق ثم يطوف في الكلام بقى عن وحي عن رسله عن كتبه عن آآ اعدائه عن اوليانه عن نعيم اوليانه عن عذاب اعدائه - 00:48:45

وبيتنقل لذلك تجد يا ايها الذين امنوا بما امركم القرآن به افعلوا كذا اما الكفار الذين اعرضوا عن القرآن فمصيرهم كذا. طريقة القرآن. انت متخيّل واحد بيسمع القرآن وبينك وجود الله وبالتالي بينك وجود الوحي وجود الرسل وجود اليوم الآخر. القرآن بالرغم ان هو ممكن يكون بيخاطب شخص بينك وجود الله - 00:49:05

الا ان هو بيكلمه عن مصيره الآخر. طب ده المفروض دي كانت تبقى نقطة رقم ستة مسلا في النقاش. لأن القرآن بيعمل لها نوع من التداخل. انت كممك تعتقد بطريقتنا - 00:49:35

في التفكير بس ده مش طريقة منزمه بقى النفس البشرية لابد ان يحاط بها اثناء الكلام طيب عشان الازان العشاء احنا قربنا كده نخلص اتكلمنا عن المقدمة اتكلمنا عن اوصاف الخطاب القرآني يقيني ومصيري ومركز ومتحد وفوري. بعد كده قلنا - 00:49:45 طول الخطاب القرآني بعد ما بيجيب على نفس الحائرة بيtalk عن الله ولذلك بعض الناس بيسامي العقيدة الالهيات يقول لك ازاي الالهيات ده فيها نبوات ده فيها كتب الوحي ده فيها اليوم الآخر ما هو كل ده - 00:50:09

لرسل الله يوم لقاء الله. ما هي كلها ضمن هذا المنظومة هنستنى قد ايه على العشاء كده طيب ازاي بقى القرآن كطريقة بيقدم
بيقدم النقطة ديت؟ في طريق تقرير العقائد وتفنيد الشبهات - 00:50:23

القرآن لا يقدم هذا المحتوى الكلام عن الله واليوم الآخر والرسل والأوامر والنواهي والمصير والقصص لا يقدمه في صورة بمعادلات
منطقية فقط يعني مش بيقدمها ايه اما ان تؤمن او ان تكفر فان امنت حاجة من اتنين او ان كفرت حاجة من اتنين. دي بتفيدي في
ترتيب الزهن. لكن القرآن ما استعملش الطريقة دي - 00:50:48

فقط احياناً يشير اليها وما استعملش خطاب المشاعر فقط وهنجيب امسلة لخطاب العقل وخطاب المشاعر لأن القرآن دي قاعدة مهمة
جداً. تعامل مع الانسان كأنسان متكامل عبارة عن نفس روح جسد مشاعر طموح امال خوف بغض حب كره احتياج ضعف -
00:51:14

القرآن خاطبك كل ذلك عارف لما يعني في مستقبلات حسية كتير بداخلك. يعني انا عايز كلامي يأسرك. فممكنا ممكن تروح يعني
احياناً ايه اه الواحد خاض نقاشات كتير مع ناس في قضايا - 00:51:43

كتير سواء شرعية او غير شرعية ففي واحد تقدر تكلمه ساعة فييجي واحد يقول لك يا عم انت بتعمل ايه؟ ده مش مدخله انت
قاعد بقى لك ساعة تقول له آآ وبما ان ازا يا عم بقول لك انت لو ما عملتش الكلام ده هتضرب. تقول لك بجد مش تقول طب توكلنا
على الله. فاهم. فقالت استغرت انا بقى لي - 00:51:58

ساعة عادي واقنعك. واحد تاني تقول له انت لو عملت الكلام ده هجيب لك حاجة حلوة مش عايز. فتيجي تقنعه تفاجأ انه اقنعت.
نوعيات الناس المختلفة القرآن بيحيط بكل هذه النوعيات وبكل هذه الامور لأن الانسان معقد جداً. احياناً على فكرة شخص يقول لك
ايه؟ انا لا اقبل الا بالحجة العقلية. وتفاجئ - 00:52:15

ان هو بداخله شخص عاطفي جداً بس هو مش عايز يعرف بده. او بيحبه هذه المشاعر. فالقرآن بيحيط بالنفس البشرية ودي زي ما
اتكلمنا عنها في الوصف القرآني ان هو يخطفها - 00:52:35

فوقى في تنوع وده صرفنا في القرآن ده التصريف اللي في القرآن اللي هو التنوع ان الخطاب متتنوع بيخاطب الانسان ككل بيطرق
كل الابواب على القلب. مرة واحدة. وبالتالي النفس بتشعر بنوع من الحصار المفاجئ. يعني النفس كده بداخلك - 00:52:45

تشعر فجأة طرقات على باب الخوف وباب الامل وباب المشاعر وباب الطموح وباب المستقبل وباب المش عارف طرقات كتير فجأة
الاقناع والوعظ في الآخر فجأة القلب يشعر بنوع من الاحاطة. دا اسلوب القرآن ان هو مش بيقول رقم واحد نقطة كزا - 00:53:05
خلصناها ننتقل الى نقطة رقم اتنين هيكون نسي واحد لا القرآن بينو لذلك التداخل اللي بين الوعظ الأوامر والنواهي والقصص هذا
امر مقصود ده امر مقصود. لذلك انا يعني آآ لما بقول كلمة ما بحبش او ده مش ما لهاش لازمة دي حاجة بس كده ايه بدردش معه.
يعني مش حاجة ان هي - 00:53:25

حاجة مهمة يعني مش مش من النوع اللي بحب ايه تقسيمة السورة القرآنية لتشجيرها بصورة معينة الا لاجل الاستيعاب فقط.
لكن مهم ان هي تبقى على بعضها كده انك انت تقوم تصلي بها كده. لأن هي هذا الترتيب تؤقيفي اللي داخل قالته ده ما فيش فيه
خلاف. ترتيب السور اللي فيه خلاف. كان هذا الترتيب مقصود - 00:53:49

اراده الله سبحانه وتعالى كذلك بيقى في بيقى طريقة القرآن في توصيل العقائد بخاطبك مختلفة. وايضاً ودي بقى مهمة جداً في
النقاشات في الشبهات وخاصة مع انتشار الشبهات والحاد خطورة ركزوا معى في الجملة دي. خطورة - 00:54:11

تجريد الشبهة عن سياقها النفسي والاجتماعي. ايه الكلام ده؟ صلوا على النبي احياناً واحد يقول لك انا عندي شبهة قلت له ايه الشبهة
لك شو بها كزا؟ لو تعاملت مع الشبهة على انها معلومة خاطئة تحتاج الى معلومة صحيحة في المقابل ده غلط. القرآن ما استعملش
ده - 00:54:32

تاني صلوا على النبي سببكم من عندي بقى ركزوا معنا تعال يا حبيبي وبيحاول يشتت انباهكم بس انتم اقوى من اقوى من
المخدرات. صلوا على النبي كنت بقول ايه؟ ها - 00:54:54

انا بقول ان انت خطورة تجريد الشبهة عن ثقة النفس الاجتماعي خطورة ان واحد يبجي يسألك شبهة او بلاش خطورة خطأ ان حد يجي يسألك على شبهة فتتعامل ان الشبهة هي معلومة خاطئة تحتاج الى معلومة صحيحة في المقابل لا - [00:55:14](#)

القرآن مش بيقول لك كده. القرآن بيقول لك خد بالك ممك تكون الشبهة دي بسبب تقاليد الاباء. بسبب تزيين الشيطان. بسبب ضغط اجتماعي. بسبب مرض نفسي بسبب آآشهوات بداخله بسبب تزيين الشيطان بسبب النفس عايزه تفجر - [00:55:33](#)

انت انت ليه بتعامل على ان هو حاسب قال لي دخل لك معلومة صحيحة فتقول له لأن نسيت تعمل اسبيس افتح كورس احنا هنصلح لك المعلومة شكراء انت اصلاحت لك المعلومة - [00:55:52](#)

مش هيصلح له المعلومة. بالرغم ان انت صلحت له المعلومة فعلا. يعني مسلا من اشهر الشبهات الالحادية سؤال مشكلة الشر ووالابتلاءات هذا حينما يسأل من شخص وقع في ابتلاءات متعددة دي لها سياقها غير شخص لم يقع في ابتلاءات فتلقيه بيسأل السؤال ده مش شاغله او - [00:56:02](#)

فاحيانا السياق لزلك آآلما مسألة التقرير الاخير اللي عملته البب بي سي وان كان هو مش انا ارى ان هو مش هادي يعني في مسألة ان الشباب العربي اصبح بيدير ظهره للدين وجاب امسلة في انتشار اللادينية او اللحاد و خاصة في السوريين اللاجئين لأنهم مروا بمشكلة الابتلاءات - [00:56:21](#)

ده موجود بنسبة ما فعلنا ان اللي بيمر بابتلاءات نسأل الله السلامة والعاافية كثيرة هنا ممكن يجي الشيطان مع الضغط الابتلائي فيقول له وفيين من اللي بيحصل لك؟ يبقى هنا الشبهة دي لها ايه - [00:56:41](#)

لها سياق مهم انك ترد على السياق. ممكن واحد عنده شبهة بسبب تقاليد الاباء. هو مش بسبب اي حاجة تانية. لو تقاليد الاباء تغيرت هو يعني اقول لكم على حاجة - [00:56:54](#)

في شبهات بتطرح الان لم تكن مطروحة العرب المشركون لم يطروحوا اصلا بالرغم انهم كانوا بيفكرولوها عشان يهدمو الدين ومش بس العرب وغيرونهم من اليهود والنصارى - [00:57:08](#)

لما سمعوا القرآن كانوا بيدوروا على اي ثغرة في القرآن عشان يطعنوا في الدين لما تغيرت بعض التقاليد فيجي بعض يقول لك ايه ده! ازاي القرآن يقول كده عن الرجال قوامون على النساء؟ ازاي مسألة الجهاد في سبيل الله؟ وازاي قضية - [00:57:28](#)

مرتد التعامل معه كده. هو نتيجة تقاليد والحداثة والتغير ده خلاه يستشكل اشياء معينة وبقت شبهة. لما بيتغير ده يقول لك على فكرة ده الموضوع قلت له عادي انا شايف ان ما فيش فيه مشكلة. يقوم جاي له شبهة تانية في مكان تاني. فان الشبهة مش مجرد معلومة خاطئة لها سقة. القرآن - [00:57:45](#)

ما بيفصلش شبهة عن سقة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب نرجع تاني احنا قلنا ان درس اليوم كان عن مفارقة الخطاب القرآني للخطاب البشري في مسألة تقرير العقائد - [00:58:05](#)

وتقنيد الشبهات وبدأت بمقدمة ان القرآن انزله الله سبحانه وتعالى شفاء لما في الصدور والله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الانسان. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. وبالتالي القرآن متناسب تماما ويعني متناسق تماما مع - [00:58:23](#)

الانسان يحتاجه الانسان وزنل خصيصا له. بعد كده اتكلمنا في مسألة الخطاب القرآني قلنا هيحصل نوع من التداخل بين الاوصاف والمحتوى والطريقة. قلنا الاوصاف ان هو يقيني ومصيري وفوري او مهيمن وفي نوع من التحدى ومركز بعد كده قلنا الكلام محتواه لا آآ يعني ما فيش - [00:58:42](#)

فيه اختلافا كثيرا بيجيب عن في نفس الحياة وهو يتكلم عن الله اسمائه وصفاته وعن خلقه وعن وحيه وعن رسله وعن اوليائه وعن اعدائه وعن نعيم الاوليات وعن عذابي الاعداء وكيف ان الله سبحانه وتعالى يعطي لاولياءه وبالتالي انسان يشتاق يعني انت متخيل لما بتتكلم انسان - [00:59:03](#)

المعرض عن الله سبحانه وتعالى يقول لك انا لا اؤمن بوجود الله ثم تستمرة في الحديث عن نعيم الاوليات قد يشتاق لأن يكون منهم يعني فكرة ان انت مش هتنقل في نقطة واحدة ل نقطة اتنين غير لما يقر بواحد القرآن لم يتعامل بهذه الطريقة. القرآن طرق

في آآ يعني القرآن اتحرك ممكن نقول يعني انصح التعبير ان القرآن اتحرك بالتوالي مش بالتوالي. يعني القرآن اتحرك في نفس القضايا في وقت واحد بصورة موازية مش يخلص قضية وبعدين يوالي في القضية التي بعدها - 00:59:46

آآ بعد كده قلنا ان اخر حاجة اتكلمنا فيها ان طريقة القرآن بقى في توصيل محتوى ان هي متداخلة بتخاطب الانسان كل مش بتفصل المشاعر عن العقل عن عن لأ هي صورة متداخلة وقلنا ان من الخطأ ان تتعامل مع الشبهة ودي اخر نقطة - 01:00:04

اتكلمنا فيها من الخطأ انك تجرد الشبهة عن سياقها. يعني مش هيتفعل تتعامل مع الانسان على انه مجرد كائن ذهني اعطي معلومة خاطئة فانت تصحح له هذه المعلومة. الانسان وده اللي القرآن بينه ولا تعرف به كثير من الفلسفات ولا سيما - 01:00:24

الفلسفات المادية لا تعرف بها. انت بتقول له انت كانسان فيه شيطان. فيه حاجة اسمها شيطان وفيه حاجة اسمها نفس امارة بالسوء. وفيه حاجة اسمها الزخرفة والتزيين وفي حاجة اسمها تقاليد الاباء اللي ممكن تضغط عليك والضغط المجتمعي. كل ده

معتبر. القرآن بيعتبره وبيرد على النفس. يسكت النفس. يخوفها بالدار الآخرة - 01:00:44

يعلمك كيف يصرف عنه الشيطان يعلمه كيف ياخذ قرار وينفصل عن المجتمع المخاطر. الردود على الشبهة العلمية فقط مش او بصورة زهنية فقط لا يصنع هزا. لأن القرآن بيخاطب الانسان كل بيعيش داخل مجتمع. عارفين زي ما حتى في البلاغة -

01:01:04

وفي اللغة لما نيجي نقول ان الكلمة داخل السياق بتكتسب معاني غير الكلمة المفردة. سياق اكسب الكلمة معاني آآ جديدة واعطاها روح. كذلك الشبهة او معلومة داخل سياقتها بتدي آآ معاني مختلفة. زي ما قلت زي ما زكرت بالزبط مسألة الابتلاءات ومشكلة الشر تجد انسان. المشكلة دي عنده نوع من التضخم لانه مر - 01:01:24

مختلفة. فيه واحد تاني عنده مشكلة تانية انه مسلا لما سافر الغرب وعاش معهم برة بقى عنده شبكات مختلفة فانت تحتاج تسؤال عن السياق اللي نتجت فيه الشبهة فالواحد احياناً بيسمع شبهة من خلال الشبهة ممكن تعرف السياق اللي نشأت فيه الشبهة. فبتسأل لزلك مسلا آآ بعضهم اللي بيحاولوا يحلوا في شبكات كان - 01:01:47

منهم الشيخ الطيفي كان بيり ان ما من شبكة الا ونشأت من رحم شهوة ثم اصبحت بالتأصيل والتكرار الى شبكة يعني هو كان الانسان بيشهي شيء معين. فوضع لها تأصيل فاصبحت شبكة. فنشأ ناس اقتنعوا بهذا التأصيل ونسوا الشبهة الاولى التي -

01:02:07

هذه الشبهة الشهوة الشبهة نشأت شهوة في الاول انشأت شبكة انت فاهمين انا قصدي اكيد انا واسق فيكم طيب آآ سريعاً كده بقى نموذج للخطاب القرآني وهو بيخاطب العقل بيستعمل القرآن خطاب التساؤلات زي سورة الملك بتبقى سورة تلاتين اية نصها يعني لو قلنا خمستاشر - 01:02:27

اية نص التلاتين تقربياً فيها ما يقرب من اتناشر لاربعتاشر سؤال. اسلوب التساؤل بحيث انه يستثير الذهن. اسلوب بيان طريقة التفكير الخاطئ وقواعد التفكير الصحيح كل ده اساليب استعمال القرآن مش مش استطيع ان انا ادخل في امسلة. مآلات الاختيارات الخاطئة ومآلات الاختيارات صحيحة. اسلوب القرآن في خطاب المشاعر مختلف تماماً في - 01:02:48

في القرآن عشان يستثير مشاعرك جعلك تستحضر مدى ضعفك كانسان واحتياجك لغذاء الروح بل القرآن بيخاطبك يخاطبك كانسان انت تحتاج الى ركن ركين تركا اليه. فيقول لك هذا هو الله الحق. انت تحتاج - 01:03:08

لربنا وهذا الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. انت تحتاج الى هذا الله. وهذا الله يفرح بتوبتك. فالقرآن يذكرك وجود الله الذي انت بداخلك تحتاج الى قوة تركن اليها. فالقرآن يذكرك ب نقاط الضعف باحتياجك للله تركا اليه. احتياجك لحقيقة مطلقة. الانسان يا جماعة - 01:03:28

من غير حقائق يبقى انسان عدمي عبتي. يعني تخيل انت عايش في كون ما فييش فيه حقائق. يعني اي حاجة ممكن تطلع صح وممكن اي حاجة تطلع تبقى غلط. يعني القتل والسرقة ممكن قدامي يطلعوا - 01:03:48

او صح فالانسان بيحتاج عشان يعيش حياة هادئة يحتاج الى حقائق بيحتاج الى القرآن فيأتي القرآن يقدم له حقائق مطلقة احضار مواطن الضعف زي الموت والنوم والابتلاءات في منتصف البحر. كل دي مواطن القرآن يعني سفرها بداخل الانسان - [01:03:58](#)
استعمل القرآن اسلوب التنقل بين الدار الآخرة وعالم الشهادة وعالم الغيب التنقل مرة كلام عن الدنيا وبعددين انتقال الدار الآخرة ثم عودة الى الدنيا اخر حاجة عشان طولت عليكم هجيب مسالين للقرآن استعملهم في تفنييد الشبهات - [01:04:19](#)
اه مثل في سورة الانعام ومثال سورة القيام انا هجيب ايتيين في سورة الانعام سريعا كده. لكن ارجو ان الكلام اللي قلناه النهاردة خدوا كواحد تطبيقي عمل على سورة الانعام. يعني روح اقرأ سورة الانعام واستكشف فيها مواصفات الخطاب القرآني. سواء انا ذكرته او لم اذكره - [01:04:34](#)

يعني اقرأ كده الخطاب يعني وانا جاي كنت قاعد بسمع صوت الانعام. فسمعت ايه؟ ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه. ايه اليقينيات دى تخيل واحد منكر بيسمع الاية دى - 01:04:57

بتباحث عن مواصفات الخطاب القرآني - 01:05:11

معتقد ان الحل الوحيد عشان اللي قدامك يقتنع - 01:05:33

بالحجۃ او انک ترد عليه بالشبهة ان یشوف ایة حسیة. وکتر طلب المشرکین للمعنى ده اسر على بعض النومین. وده المعنی ده انا بذکرہ في کثیر من المجالس القرآنية والاسامي السور المکیة وذکرته بالتفصیل لسه في مجالس صورة الرعد اللي فاتت المجلس الاول والمجلس الثاني اشرت له لأن المعنی ده ايضا متکرر في الصور سورة - 01:05:46

انعموا في سورة الرعد ان المشركين عايزين اية ويقول الذين كفروا لولا انزل على
بيقولوا كده. عارف لما تقدر مع واحد ملحد او واحد يقول لك ايه - 06:01

انت عارف انت بس مشكلتک انت لو تقعنی انا اقوم اصلي معك العشاء بس انت انا مش مقتنع. فانت بتبقى معتقد ان انت ينقصك حجة او اية يقول لك طب هات لي، آية واحدة - 01:06:16

ایه واحده بس یقول لك ايه هات لي ايه واحده بس على وجود رينا فانت تبص له کده کلامک وطريقتك وسؤالك واستفهماك کل ده
دليل على وجود رينا يعني انك انت بتطلب وقدرت انك تبيین عما بداخلك ولو انا اتكلمت معك وانك بتتفكر وتحلل ده کله دليل اعمل
لي مين اللي اعطاك ده - 01:06:30

فربينا بيخاطب الناس اللي معتقدة بعض الناس اهل الايمان معتقدين ان المشكلة في نقص الحجة او ما فيش اية حسية لو في اية حسية واحدة كانت الناس آمنت والطلب ده المشركين طلبوه كتير فربنا بيقول وربنا قال لهم اصلا قبل الايات دي على طول بيقول لهم وما يشعركم انها اذا جاءت اي هذه الاية الحسية لا - 01:06:52

بقي خد بالك - 01:07:12

وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا شياطين الانس والجن. يبقى انت لما بيجي واحد يسألك على شبهة لازم تعرف ان في حاجة اسمها شياطين الانس والجن. ان مش قضية ان هو قعد مع نفسه وفك - 01:07:32

قال لك اذا مش مقتنع لأ في شياطين انس وجن. بتوا الشبهات. استحضار ده مهم انك تبقى فاهم ان فيه حاجة اسمها شياطين وانت بتحاريهم. وان الشيبة دي مش نابعة من داخله - 01:07:46

لا ده على مر العصور شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض ايه سخن يبقى رقم واحد شياطين في حاجة اسمها شياطين

الانس والجن. رقم اتنين القول المزخرف. يبقى الشبهة لازم بيتم زخرفتها - [01:07:59](#)

يعني واتكلمت على ده في درس مع قاصل الشيطان الشيطان لما بيبيت شبهة مش بيجب لك شبهة آآ سخيفة او مش حتى الشهوة يعني الشيطان لما راح لسيدنا ادم وقال لسيدنا ادم كل من الشجرة - [01:08:16](#)

قال له ايه؟ ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ايه؟ ملkin او تكون يعني ما قلوش رح كل من الشجرة دي يا آآ هتجيب لك مغص وهتتعبك رح بس كل يعني ما بقتش ليه الشجرة بالعكس لازم ايه يزخرفها ويزيئنها لها. لذلك عجبني اسم الكتاب بتاع العجيري

- [01:08:31](#)

والشيخ العجلاني اللي نزل جديد اسمه زخرف القول الاقوال التي زخرفت وانتشرت بين ناس فبيرد عليها القول المزخرف المزين والزخرف ده اللي هو ممكن يكون ماء الذهب المطلي شيء مطلي بماء الذهب تظن انه ذهب. او الذهب زي قول الله سبحانه وتعالى وزخرفها - [01:08:51](#)

يبقى اول حاجة شياطين الانس والجن. كل دي عوامل القرآن بيقول لك وانت تفند الشبهة لابد ان تستحضر ان القضية ليست معلومة خاطئة فقط. انت فاهمين انا عايز اقوله انت لما بتيجي تناقش شبهة القضية ليست في خطأ نظرية الاكوان المتعددة فقط لأ ده وافتقت هوى ده تم زخرفتها وتم - [01:09:08](#)

زنا وضعها في احساس وممولة في رسبرش وممولة بصورة معينة عشان تروج على الناس ولها اهداف فلسفية. يبقى القضية ليست معلومة خاطئة تقابل بمعلومة صحيحة لأ ده في شياطين انس وجـن سم في زخرفة - [01:09:29](#)

يوحي بعضها لبعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما بالرغم ان ده افتراء. قول المزخرف ده افتراء فذرهم وما يفترون. طيب. شياطين الانس والجن اخترعوا شبهة ويزخرفوها - [01:09:45](#)

ايه اللي هيحصل بقى؟ يجي واحد يقول لك ايه والله انا سمعت لفلان اللي الشيطان الفلان الفلان يعني يقول الشيطان يعني سمعت لان فيه شياطين الانس. استمعت الى الشيطان الفلان الفلان يعني اقتتنعت برأيه - [01:09:58](#)

اقتتنعت برأيه. يقول لك انا بسمع لكل الناس فلما سمعت لفلان الفلان اللي هو شيطان يعني اقتتنعت ابراهيم. ربنا بيقول لك خد بالك ليس قبول الشبهة دائمًا ناتج نتيجة اقتناع عقلي. امال ايه؟ ولتصفى. تصفى يعني ايه - [01:10:12](#)

تميل لأ صفو اصلا معناه الميل اصغر اليها الاناء النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الهجرة اي امال لها الاناء. بدأ القول ده ايه؟ يعجبه يميل لي يميل اليه. حسان القول ده - [01:10:30](#)

يا نهار ايض! ده الموضوع اللي طلع حرام لو خدنا بالقول ده هيطلع حلال انا انا موافق على القول ده. هو موافق عليه ليه عجبه. يبقى لتصفى اليه ايه افئدة ما طلعش عقول! يعني اللي اقتتنع اللي خلاه يقبل القول ده فؤاد مش العقل. القول ده طلع هيخل عليه يفجر - [01:10:46](#)

اما ما لتصفى تميل اليه ايه؟ افيدة وطلعت المشكلة الرئيسية عنده الذين ايه؟ لا يؤمنون بالآخرة. يبقى الحل الجزري للشخص ده مش انك بس ترد له على الشبهة انك بيتكلموا عن اليوم الآخر. تقول لي يا عم ده هو مش مقتنع اصلا؟ اقول لك ايوانا عارف - [01:11:08](#)

يعني طلعت الدروس الوعظية اللي بتتكلم عن الدار الآخرة. مفيدة في رد الشبهات؟ طبعا طبعا مفيدة جدا في رد الشبهات. لان الجزء كبير من الشبهات بتتنطلي على الانسان مش بتتنطلي. يميل اليها الانسان بل يميل اليها عشان يستعمل - [01:11:28](#)

بقى التعبير القرآني يميل اليها فؤاد الانسان نتيجة ان هو بعد عن اليوم الآخر. ما عدش خايف من اليوم الآخر يبقى اللي هيقبل ده مين؟ فؤاد مش عقل الذين لا يؤمنون بالآخرة. يبقى كسرة الحديث عن الدار الآخرة من العواصم من السقوط في الشبهات - [01:11:45](#)

مهم جدا انك تسمع كثير من الدار الآخرة يبقى مهم يشوف القرآن. القرآن يا جماعة لما بيركز لما بيفرد على شبهة بيفرد على اصل الشبهة. يعني ايه تاني؟ شف ربنا بيقول ايه؟ وده من الاية دي فيها فوقية خطاب فوقية وفيها تركيز. بل - [01:12:03](#)

ننذف بالحق شف كلمة ننذف حينما تخيل ان الله بقدرته يعني هو ينذف بالحق. بل ننذف بالحق على الباطل شوف قزانف الحقل
جات فين في الباطل؟ فيدمغه. بعضهم قال فاصاب دماغه. عارف لما قزيفة مصاوبة في الدماغ فتموته - 01:12:22

فيديمغه القرآن لما بيجب على الشبهة مش بيجب على الشبهة الظاهرية لأن بيجب على ما وراء طلب الشبهة دي. ازاي ؟ يجب لكم نموذج حتى على المؤمنين في سورة النساء - 01:12:48

انا طولت عليكم معلش ان شاء الله خمس دقايق واخلاص بس لو عديت خمس دقايق هتسامحوني ان شاء الله صلوا على النبي كما بنقول في سورة ايه؟ تمام. في سورة النساء - 01:13:03

لما انتقل المسلمين من مكة الى المدينة كان بعض المسلمين في مكة بيتفنى الجهاد وكان دايما وهو في مكة يقول متى يؤذى لنا بالجهاد؟ يعني يا رب ليه ما يتكتبس عينك قتال؟ عايزين نقاتل - 01:13:17

خلاص؟ الم تر الى الذين قيل لهم اي في مكة كفوا اي عن القتال طب بنعمل ايه في مكة؟ اقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما اي انتقلوا الى المدينة فلما كتب عليهم القتال لما انتقلوا الى المدينة وحصل نوع من الاستقرار في جو المدينة جو كله - 01:13:30

ما فيش فيه استقرار جو ضرب وتعزيب وازى فما فيش واقع مستقر فانت مش باكي على شيء فعايز تقاتل. فمراتب المدينة واشتغل في التجارة واتجوز واشتغل وعلق اليافطة وبقى في الدنيا بقت فيها نوع من الاستقرار - 01:13:49

فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله وشد خشية وقالوا ده سؤال اهو. قالوا ايه؟ لما كتبت القتال. مش ده سؤال هذا السؤال قد يجيب باي اجابة شرعية صحيحة. يعني ممكن لو السؤال ده جه حد مسلا كاتب في السيرة ويبيقول ايه؟ ولماذا - 01:14:06

فرض القتال في المدينة ولم يفرض في مكة. السؤال ده له اجابات حتى كان في مكان وفي قوة وحتى اذا استكملنا العدة يعني له اجابات. لذلك لما المفسرين قالوا هو يعني ايه لما كتبت عن القتال؟ بعضهم قال لما كتبت علينا القتال الان - 01:14:29
يعني لماذا لم يؤجل القتال؟ ده برضو سؤال ممكن يبقى له اجابة. كتب عليكم القتال الان لأن لابد من مbagatة المشركين وعدم الانتظار يعني كان ممكن يبقى له اجابة من باب السياسة الشرعية. او لما كتبت علينا القتال؟ كان السؤال معناه لماذا ليست الدعوة للقتال؟ يعني ايه القتال؟ لما كتبت عنها - 01:14:49

قتال تحديدا هل ما فيش وسائل اخرى للاصلاح؟ كان ممكن يرد عليهم برد من باب السياسة الشرعية ان اي امة تترك القتال تنهار لابد من ان كل ام يكون - 01:15:09

عندما قوة تدافع بها عن نفسها القرآن لرد على بهذه الطريقة ولا رد عليها. سؤال لما كتبت علينا القتال؟ الجواب ها قل متعاع الدنيا قليل. اذا ايه علاقة السؤال بالاجابة - 01:15:19

العلاقة السؤال بالاجابة يا جماعة. هذا هو الدافع الحقيقي المختبئ ورأي السؤال. القرآن مش هيقد بقى لأن القرآن على الدوافع الداخلية. لما بتتحلل كل حاجة بتتحصل. زي بالزبط غزوة احد ووجت منكم من يريد الدنيا. دي ده الايه - 01:15:36
لما قعدنا حللنا حل وصولنا لدلي اتحلت كل حاجة بتتحلل فشوف السؤال انت ممكن واحد يجي يسألك واحد يسأل اسئلة كتير واصل مش عارف ايه فانت تقول له - 01:15:56

انت عايز تتجوز في حاجة انت يعني في مشكلة اكيد او انت يعني اي اللي يخليك عمال تتكلم كده؟ يعني في احيانا واحد يقدر يسأل مسلا سؤال ومش عارف ايه تقول له انت في حد منك عليك - 01:16:09

في حاجة ورا الكلام ده قال واصل ما فيش مش عارف ايه والاسلاميين ضيعوا الدنيا. انت يا ابني في حاجة مزعلاك اليومين دول؟ في اهل انا واحد عمل لي بلوك على الفيسبروك. طب ما تقول كده - 01:16:23

يعني احيانا بيبقى الاسئلة الكتير وراها دوافع نفسية معينة. ودي زي ما قلت لك خطورة تجريد الشبهة عن سياقتها اخونا ما بيعملش كده. القرآن فيديمغه بيجب على الدوافع اللي خلته يسأل السؤال ده. فربنا بيقول ولتصفح اليها افندة الذين لا يؤمنون بالآخرة. وبعد

مجرد ميل يقول لك انا موافق والاييه؟ وليرضوه باراضي وبقى بيأصل ثم يقترب وليقتربوا ما هم مقترون. شف بعد ايه اللي خلاه يكون في آآ حرب الشيطان انه اصفع فمال؟ فمال فؤاده. فابتعد عن الدار الاخرة فرضي فاقترب والعياذ بالله - 01:16:56 طيب وكان نفسي ناخد نموذج تاني لصورة القيامة. بس انا طولت عليكم ممك اه اقول لكم في دقيقه كده سورة القيامة بس راجعوها بالتفصيل في درس كامل عن سورة القييم - 01:17:17

كيف عالجت سورة القيامة شبهة اللي هي ايه؟ اللي هي هل يستطيع الله؟ ده سؤال مشرك جاي بيسأل للمسلمين شبهة بالنسبة له هل يستطيع الله احياء الموتى ما الدليل على ان الله قادر على احياء الموتى؟ ده ممك واحد يبجي يسأل السؤال ده زي بالزبط الشبهة اللي جت في اخر سورة ياسين ان واحد يجيب مجموعة من العظام ويقوم - 01:17:27
كاسرها كده وعاملها رفات امام الناس ويقول ايه؟ ان يحيي هذه الله بعد موتها؟ ازي ازاي ده يحصل ثانى ففي سورة القيامة ربنا بيقول لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بنفسي الا وما - 01:17:50

هو بيعرض بيقول ايحسب الانسان ان لن نجمع عظاما شف ازاي صورة القيامة ردت على الشبهة دي؟ شبهة هل يستطيع الله سبحانه وتعالى ان يجمع العظام؟ طريقة سورة القيامة في الرد على - 01:18:04

فهذه شبهة تدرس يعني ده منهج كامل في الصورة دي. ازاي ان الاول اثبات؟ الله قادر. وبعدين ترك السؤال تماما وقال له خد بالك انت تسؤال عشان انت عايز تفجر. جاب له الدافع. بل يريد الانسان ليفجر امامه. وبعدين اللي هو بينكره اللي هو يوم القيمة. القرآن - 01:18:19

تعامل معه على انه حقيقة. عارف لما واحد جاي يقول لك شبهة. تتعامل مع الشبهة دي على انها حقيقة بدبيهية اصلا. يا ابني انت اللي مجنون يعني يقول لك ايه الضياع وجود ربنا؟ فانت تقول له اللي بينكر وجود ربنا مجنون. يعني انت تجاوزت الشبهة مش بس باقرارها وادلتها. ده اللي بينكر - 01:18:39

ده عنده مشكلة وبعدين القرآن بدل ما يجيب له ادلة يوم القيمة تجاوز النقطة دي وبعدين تكلم قال له انت مشكلتك انك عايز تفجر امامك عايز تعمل الشهوات وان يوم القيمة بقى لما هييجي زي بقى فكرة الامتحان لما - 01:18:58

تسقط فاذا برق البصر خسف البصر فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر. انت بقى اللي بتقول فين يوم القيمة او امته يوم القيمة؟ هتقول انت ساعتها هناك انا انت ساعتها تقول ايه؟ اين المفر؟ ساعتها يتقال لك كلانا وزر. الى ربك يومئذ مستقر. وكل اللي انت عملته شف هو بيسأل ايه - 01:19:14

هو بيسأل ما الدليل على قدرة الله علىبعث؟ شف القرآن بيخاطبه ازاي تجاوز السؤال وبعدين قال له ايه؟ انت هتقول هناك اين المفر؟ وهتنبأ بالتفاصيل وبعدين خرج كمان السورة لان هي بتتكلم على قضية معينة وده نشرتها في - 01:19:34

الصورة اه عن النبي صلى الله عليه وسلم حينما يتلقى الوحي وبعدين قالت له الخلق الانسانى اللي خلاك تقبل الدنيا وتترك الاخرة هو خلق العجلة ولذلك سورة القيمة عالجت هزا الخلق يعني الدافع اللي خلاك تنكر يوم القيمة ان انت انسان عجول لذلک الصورة بتعالج خلق - 01:19:50

تعجل عند الانسان سواء عند المؤمنين او سواء عند الكافرين. لذلك ربنا كلاب تحبون الايه؟ العاجلة اللي اللي بيختاروا الدنيا على الآخرة دا متتعجل الاخرة. وبعدين جابت له مشهدہ يوم القيمة. وان هو ازاي هيحمل الذنب ويفعل به فاقرة. وبعدين جابت مشهدہ مشهدہ لحظة الموت - 01:20:10

والروح بتخرج منه والناس عمالة تتنادى وقيل من راق. حد يا جماعة يبجي يرقيه حد يبجي يعالجها. او من راقي الملائكة من سيرقى به الى السماء رجع بيس يقتني للدنيا واتقال له فاكر في الدنيا كنت بتعمل ايه؟ لا كت بتتصلي ولا كت بتزكي وذهب الى اهله يتمطى. وبعدين رجع بقى للسؤال الاول - 01:20:30

تاني هو انت فاكر ان انت هيحسنه يعني الاية دي معناها ايه؟ خد بالك وده سؤال ده اجابة عقلية منطقية بس احنا مش فاهمينها

تبعات انكار يوم القيمة معناه حالة من العدمية. السدودية يعني السودة دي يعني العدمية والعباسية. يعني بنتقول له اللي هو يعني انت مصيرك هيبقى زي - [01:20:50](#)

كده يعني انت عايز تذكر البعث بيقى احنا حالة من احنا غابة بتقبل ده هيحصل مسلا ان يترك اسودا وجه بقى في الاخر الرد العقلى على شبهة ان الله قادر على ان يبعث الانسان. مش ربنا - [01:21:10](#)

خلقك من نطفة وربنا من منين يعني ثم جعله نطفة ثم جعله آ ذكر وانشى اليه ذلك بقدار على ان يحيي الموتى؟ سؤاله يعني جه في الاخر طب ما كان يجي في الاول. لشف الترتيب والتطويف ويجيب له لحظة الموت ولحظة البعث. ومشهدہ يوم القيمة ومشهدہ وهو بيجری. وبعدین مشهدہ وهو بيحمل الذنوب - [01:21:25](#)

يفعل به فاقرة ومشهدہ وجهه بازر وبعدین باسره. والتطویر ده وفي الاخر يقول له اليه ذلك بقدر؟ لا يملك للمستمع المنصت اما ان يقول بلى ويؤمن او بلى ويجد بقى عارف ان ربنا خلقه ثم يشحد ويصر ويعاند ويستجيب. ده اسلوب الخطاب القرآني مختلف. احاط بالنفس البشرية طرق على جوانب متعددة - [01:21:47](#)

استعمل اسلوب السؤال استعمل اسلوب اللوازم تبعات قولك استعمل اسلوب الوعظ خاطب المشاعر خلاه يتخيّل يوم القيمة ويستحضر نفسه تجاوز الشبهة واتعامل معها على انها حقيقة مطلقة. كل ده اتعمل في صورة صورة القيم - [01:22:11](#) لازم نتعلم من الخطاب القرآني في في تقرير العقائد وفي الرد على الشبهات. خطورة تجريد الشبهة عن ثقة. واتعامل مع معلومة خاطئة ده امر بيطول كثير من النقاشات. تبعد سنة تتناقش في مسألة واحدة والقرآن لم يتعامل بهذه الطريقة. واسأل الله سبحانه وتعالى - [01:22:27](#)

ان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين قالوا قصته اعتذر عن الاطالة. اقول قولي هذا واستغفر لله لي ولهم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان انت استغفرلک واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - [01:22:47](#)